

الرسائل :

ترسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :

عمر شاكر

في المطبعة المخصوصة

# الفلاح

الاشتراك :

نصف جنيه انكليزي سنوياً في (العاصمة)

وثلاثة ارباع الجنيه في الخارج

وتنقذ النسخة نصف قرش

الاعلانات يتم عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : ( الفلاح )

١٤ نوفمبر سنة ١٩٢٠

مكة المكرمة : يوم الاحد ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٩٠ جريدة عربية جامعة تقدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة في الاسبوع موقتاً

## الوحدة العربية وما يقال فيها

٢- [منع اللغة للعبيد : في وخشبة ان بعد السكوت رضى]

تقول أيها النقيب : [ نحن شعب عواطف وهم شعوب مادة ونحن بما أننا نجب  
بريطانيا منذ القديم وكل آمالنا معلقة بها وبما أننا خدمناها في الحرب صرنا نفتقد انها  
مرتبطة بنا ارتباطاً ادبياً قوياً ولا يجوز لها ان تأتي عملاً مغسلاً لمصلحتنا ونطلب منها ان  
تعمل لنا كل شيء ... نطلب ان تؤلف فيما بيننا ، أن تدفع الغوائل الخارجية عنا ان  
تسقط خيبة فوق رؤسنا ... وذلك لجرد كوننا احيائها منذ القديم ]

نسأل حضرتك قبل كل شيء هذين السؤالين : ( ١ ) هل نحن دخلنا الحرب من انفسنا ؟  
( ٢ ) أم طلب وتكليف من حلفائنا ؟ فان قلت من انفسنا ، فكيف يمكننا ان نطلب ما  
ذكرت ؟ وأن قلت بطاعتهم وتكليفهم فالذي علم بماذا يقابل هذا التكليف وادارة دفة  
الحرب واوصلها الى هذه الدرجة لظنه يعلم ايضا الامور التي هو مخ بطلبها .

وزداد هذا وضوحاً بقولك : ( نحن شعب عواطف وهم شعوب مادة ) اذ من المعلوم  
أن شعب المادة لو لم يجد في مادته عدم كفاية لا يصاله لبنيته لما طلب الشعب الذي لا  
مزية له غير العاطفة ...

ومن هنا تظهر مزية المادة - التي جعلتها نفراً لمن نسبتها اليهم - ومقدار اهنيئتها ، فكأن  
شعوب المادة هنا احتاجت لمن هو مجرد منها من الاقوام ، أو أن الذي اتصف بشرف  
النسبة اليها اصبح غير مستفيد من مادته ... عاكس لنحل لنا هذا المشكل - ولا شبهة انك حالم  
بحقيقة الحال من أننا ما دخلنا الحرب الا بطلب من الحلفاء ومعاهداتهم معنا ، لذا نرى من  
الواجب أن نسأل الاجابة على ما يأتي :

أ لكوننا اعتمدنا على الشرف البريطاني وعهود الحلفاء ولم نأخذ منهم الرهائن حين عقد  
المعاهدة صرنا شعب عواطف ؟ أم لاننا جاهرنا بطلب حقوقنا عن تسكت هي فلسطين  
والعراق لقاء ما تقاضته من الصهيونيين من ثمن الاول ، وما تنوي ان تستفيده من خيرات  
الثانية جرياً وراء مبدأ الماديات غير ملتفتة الى وعودها وعهودها وشرفها ؟ ... فاذا كنت  
تقصد المعنى الاول فاني اعيزك منه لانك عربي وتعرف ان العرب الذين اشتهروا ببذل ارواحهم  
في سبيل الشرف والوفاء حتى قال فيهم ( سديو ) المؤرخ الفرنسي : ( أن العرب  
يتصفون بالبروءة والنجدة وشرف النفس والوفاء بالعهود ولو ببذل ارواحهم ) فاذا كانوا يفعلون  
حياتهم وجميع ما لديهم في سبيل الشرف فلا غرو اذا اعتمدوا على شرف بريطانيا لحليفهم .  
واما اذا كنت تقصد المعنى الثاني فلا شك انك تكون قد اصبحت كبد الحقيقة حيث اننا  
اذا انتظرنا من بريطانيا حليفنا ان تبر بوعودها وعهودها بناء على حسن ظن منا فليس  
يفيد هذا اننا نطلب منها ان تعمل لنا كل شيء جاك بلواد غبوننا

نعم اننا ظننا - وبعض الظن اثم - انها مرتبطة بنا ارتباطاً قوياً ولو كنت مطلقاً  
على ما كان يظهره عمالها ابان النهضة - وعند ما كانوا ياشد الحاجة لا اشتراكنا معهم في الحرب -  
وما قطعوه على انفسهم من العهود والمواثيق لكنت ايضا ممن يظنون منا هذا الظن ، وأي  
ارتباط يكون اوثق من ارتباط حكومة معظمة كبيرة بحكومة حديثة العهد قديمة المجدديتها  
الشرف والوفاء بالوعد .

نحن لم نطلب منها ما ذكرت يا أخانا ونعتقد اننا لو تركنا وشأننا ، ورفعت الدسائس  
التي يدبها المستعمرون بيننا - لسكننا بالرف خير من الله ومن حلفائنا السكرام ... وأنت

## اخبار سوريا

- ١ -

دمشق : في ١٢ صفر

[لرسلنا الاديب]

( اللغة الافرنسية اجبارية ) :

من مقررات وز المعارف الكر على ...  
ان تكون اللغة الافرنسية اجبارية في المدارس  
السورية والناس لا يستغفرون صدور مثل  
هذا القرار من رجل ادعى العربية في اول  
أمره ، ثم استترك ( وكان من جواسيس  
جنال السفاح المضرين ) ثم تأتكلز ( وجاهر  
في انكليزته بجريده وخطاباته ) ثم رجع  
وادعى الكرزية ( واشتغل بتعريض الاكراد  
لتشويش سمعة الحكومة العربية لعدم استناد  
منصب كبير له ) فلا عجب اذا تفرس اليوم  
( بعد ان جعلته الحكومة الفنادرة وز  
للمعارف ) ... ومن راجع الاحصاء يجد ان  
المدارس تخلو من الطلاب شيئاً فشيئاً بفضل  
السكر على ...

( انظار الفرج والخلاص ) :

الاهلون في سوريا عموماً وفي دمشق  
خصوصاً ينتظرون الفرج القريب من الجهات  
التي تجمع فيها قوام الوطنية متحدة مع المشار  
المجاورة التي زداد تقورها يوماً عن يوم  
بسبب ما ترتكبه حكومة الاحتلال من القتل  
والقتال في المدن التي تحت تصرفها وفي القرى  
القريبة منها قرب الله ساعة الفرج والخلاص .

( منشورات ثورية ) -

تتهم الحكومة المحتلة كل الاهتمام بالتجري  
عن ملقي المنشورات الثورية التي تجدها في  
كل يوم معلقة على الجدران وابواب الحكومة -  
حتى على ابواب الحكومة - مدعية ان هنالك  
( جمعيات خفية ثورية ) تمهد السبيل لثورة  
عامة كبيرة .

( المؤتمر العربي العام ) :

تدور على الالسنه اشاعة مفادها ان سيمقد  
مؤتمر عربي عام بين زعماء الوطنيين في جهة  
بعيدة عن تأثير الاجانب ، ويؤيد هذه

الاشاعة الكثيرون من اعضاء الحكومة ( بصورة  
خفية ) مؤكدين ان اهتمام الجنرال ( غورو )  
بمحرر الاستحكامات هو لهذا السبب .

( الحكم العرفي في سوريا ) :

في كل يوم يذيع قائد من قواد الافرنسيين  
اذاعة تناقض ما يذيعه الاخر ، فيينا كنا نقرأ  
الاذاعات المعلقة بانتهاء الحكم العرفي معلقة على  
جدران بعض الدوائر الرسمية ، ترانا اليوم  
نقرأ ما ينقضها من الاعلانات التي يذيعها الجنرال  
( غوبه ) قائد الفرقة الثالثة من ان المنطقة  
لم تزل تحت حكم ادارة عرقية ، والحقيقة انهم  
يخافون قيام الاهلين عليهم فيريدون اربابهم  
بالقبض على هذاذاك وسجن فلان ومحاكمة  
فلان الي اخر ما هنالك من تمثيل ادوارهم  
النظمية .

( ارضاء السفاليين ) :

شعر الجنرال ( غورو ) بالاستياء العظيم  
في جنود السفال وفترتهم من الخدمة العسكرية  
التي يكرههم بها على ارتكاب ما يمس احساسهم  
وعواطفهم نحو اهالي البلاد المتفانين في سبيل  
حريتهم واستقلالهم فشرع لاسترضائهم باقامة  
الحفلات وما اشبه ذلك من التثبيات  
المضحكة ...

وكثيراً ما يروى الجواسيس العسكريون  
اخباراً مختلفة عن السفاليين في كل مكان  
وجدوا فيه مما يهيب بالافرنسيين ان يقدموا  
على اي عمل حربي

( حالة صفار الموظفين ) :

ان حالة صفار الموظفين تدمي القلوب فهم  
يتقاضون الراتب الذي لا يكفي لسد الرمي  
من الاوراق النقدية التي أصدرتها الحكومة  
المحتلة باسم ( البنكوت السوري ) وليس يحق  
على القراء مسقوط قيمة هذه الاوراق ، الامر الذي  
دعي موظفي الحكومة والبلدية للتذمر  
والشكوى ، وكثيرون منهم استقالوا من  
الوظائف واحترفوا لهم حرفة تكفيهم مؤنة  
السؤال ، ناهيك عن تلقى وظائفهم بأمر  
السلطة المحتلة أو بإيماز من هذه الحكومة  
الاوطنية .



من المصدقين معنا ان بلادنا غنية لو تركنا فيها اجدادنا فقلت ايدي انائها لاستدار  
خيراتها واستخراج كنوزها لاغتنام كل اجنبي . ولا استفاد الاجنبي منها ايضا . يزيد من مقدار حاجتها .  
(العرب وحققهم الصريح):

نظنك تذكر من يتكلم باوربا باسم جلالة والده وما نشره بصحف لندن ( في  
السنة الماضية ) بخط يده ، حيث قال :

[ ان امنيتي الكبرى هي ايجاد الوحدة السياسية بين البلدان التي ينطق اهلها بالعربية  
وازالة جميع المقاصد والتدابير الاوروبية التي قد ترمي الى الاستعمار ]

فهذا كل ما تطلب الزعماء ولا يزالون يطلبونه ، فهل تري هذا بالشئ الكثير على زعماء  
قومك واهل بلادك اذا طلبوه ... ؟

وطالما قلت انك [ ستقول كل ما تعتقد لتمحيصه ] فثق اننا من عشاق هذا المبدأ وخذ  
اقوالا ملؤها الصراحة :

نحن ما كنا ننتظر في وقت من الاوقات ان يأتي الاجنبي فيؤلف بيننا ولا يوجد عاقل في  
الامة - على ما نعتقد - يخطر على باله هذا الامر .

ولم نكن - والله يعلم والملائكة تشهد - نطلب ان تأتي بريطانيا فتبسط خيمة فوق رؤسنا  
ولكن هي الحقيقة المرة وأرائي مضطراً لذكرها - وأن كانت من بعض منسياتك - أن

الشرف يقضي على من يخالفك ويعاهدك على أمر ان لا يبرم عهداً ينقضه مع غيرك ، ولو  
فرضنا انه وقع مثلها غلطاً أو اضطراراً فانه يجب من نقضه عهدك بنا يستطيع من قوة .

اما اذا احلت ( شعوب المادة ) - كما تسميها - ما زاه محرماً ودامت باجل مقامها ما نعتقد  
أنه مقدراً فهذا بحث اخر ، ولا اريد ان أقول انها كانت سبباً لاثارة الاختلافات توصلا

لغايتها المادية اذ ربما رأى غيرنا انه يحق لها ذلك حيث ان الشرف والمروءة والوفاء بالمعهد وما  
اشبه لم يكونوا بالاشياء المادية لتهتم بها شعوب الماديات .

\*\*\*

نعم اننا لا نزال نطلب من بريطانيا اشياء ولكنها غير الاشياء التي تخيلنا ايها الاخ .  
ويمكننا ان نقول : ان اول ما نطلبه منها واخره هو ان تبرر بمهودها التي قطعها لجلالة

ملك العرب ، ايام كان طالع الحرب غير باسم لها لا ان تؤلف بيننا « لان هذه الكوارث  
كافية لتأليف ذات بيننا معها بذل من الماسعى التقريرية فانها زائلة » ولا نطلب منها او من

غيرها دفع النوائيل الخارجية عنا « لاننا كما يقول المثل قد حزننا وفرحنا فيها اذا بر  
حلفاؤنا بمهودهم »

واعلم يا أخ اننا اذا طالبنا بريطانيا بحققنا فما هو لمجرد كوننا احينها - كما تقول - لا . لا  
يا حضرة الاخ لا دخل للحب في هذه المسئلة ، انما نطالبها بذلك اعتماداً على حقنا الصريح

واستناداً على عهد ما كنا لنعرف من قبل أن - علم الحقوق بين الدول انتسخ وأن -  
الحليفة الكريمة تنهون في عمل يقتضيه العهد والذمة ولم نكن لنعرف أن العهد والذمة والشرف

البريطاني اضحي بمائل الافرنسي .  
( لئن كنا ضغفاء فحقنا قوي ) :

لسنا ندري اذا كان التاريخ يعيد نفسه وحلفاؤنا اليوم يودون تمثيل الدور الذي جربوا ان  
يمثلوه في اواخر القرن العاشر حتى اواسط القرن الثالث عشر . لا بأس اذا

كان هذا ايضا من مقتضيات تمدن العصر العشرين حيث تراءى تطوعون لتمدين العالم .  
لم نعلم معنى قولك : [ انا ضغفاء والضيف الذي يحتاج الى مساعدة القوي يجب

ان يبرهن له في كل حال وزمان ومكان عن حسن ارادة ورغبة في ترويج منافعه وخدمة مصالحه  
ليكسب عطفه ... ]

أ كان ينبغي علينا اذا كنا ضغفاء ان نقول لسادتنا الحلفاء تعالوا امتلكوا بلادنا او ملكوها  
لمن نشاؤون ؟ ام انك تريد أن تقول : انهم كانوا لما ارموا المعاهدة معنا ضغفاء مثلاً ، فرضوا

بان تكونوا مستقلين ، وبعد ان نصرناهم رأوا ضغفاء فاستكثروا علينا هذه المنحة ... ؟ واقلبوا ليقاسمونا .  
فاذا كان الامر كذلك فاجدر بنا ( ولو ائتمنا بالتهوس والافراط ) ان نقاومهم مهما كنا ضغفاء الى

ان يظفروا علينا فيقتصبوه متاعصباً ( كما حصل بالامس ) ونكون حينئذ ادنا الواجب امام الامة والتاريخ ،  
لان نسبي لنكسب عطفهم على حق صريح باطالما قطعوا اليهود على انفسهم مساعدتنا على نياله .

ولا يغرب عن فكر الاخ اننا لا نزال نبحث عن اساس حقنا الصريح بالاستقلال ولم نصل بالبحث  
للتفرعات - التي منها يكون ترويج المنافع وخدمة المصالح سواء كانت لنا ولا حدي الحليفات - فاذا اختلفوا

معنا على الاصل فكيف نتفق واياهم على الفروع معهم ما ظهرنا لهم حسن ارادة ورغبة في ترويجها .  
( الحركة وطنية خالصة ) :

غريب والله ان يقول يا اخونا نجيب [ ان الزعماء نظراً الى كوت وتر الدين حساباً في  
الشرق ضربوا عليه ليجمعوا الكلمة حولهم فاستفاد المتطرفون من ذلك واتخذوه سلاحاً للتسييس ضد

الاجانب حتي المحسنين اليها منهم ... فدخل ]  
ما ابعد هذا القول عن الحق ، فانك تشهد - على ما اعتقد والعالم باجمعه يشهد - اننا معاشر

المسلمين قاتلنا جنباً لجنب مع اخواننا المسيحيين ، ولم تقم حركة وطنية ولا مظاهرة ولا تهييج  
ولا احتجاج ولا ... الا وكان المسلمون يسبون مع المسيحيين اخوانهم في الوطنية

كثفاً لكثف وكم ردد خطباء القريتين قول جلالة ملك العرب : ( نحن عرب قبل عيسى ومحمد )  
ولا نخالك الا عالمنا محال المسلمين والمسيحيين في البلاد حتى العهد الاخير . ( اي حتى دخول

فرنسا دمشق ) فهل كان بينهم ما يوجب قولك هذا ؟ ...  
ولما ذالم تحدث امثال هذه الحوادث الا بعد دخول الافرنسيين سوريا ؟ ...

لماذا لم تضرب نحن على هذا الوتر اثناء اخراج التورانيين من البلاد ؟  
فالظاهر ان المسيحيين لم يكونوا موجودين في البلاد قبل ذلك العهد . . . أو انهم لم

يخلفوا الا بعد احتلال الافرنسيين المناطق التي احتلها . . . انك في قلب سوريا ولم تكن بالمحجر  
حتى نعدرك بتصدق كل ما يرد اليك من الانباء . قل لنا بربك متى ضرب الزعماء على وتر الدين ؟ ...

واذكرنا احاداً من الحوادث واحداً من الاحاديث ليسكون شبه مستند ، ولو عملت الفكرة لو وجدت أن البراهين  
قائمة على عكس ما قلت ولم يكن اخواننا المسيحيون ايضاً ينافون عن هذه الحقيقة ، وعن الايدي التي تضرب

على وتر الدين لدس دسائس التفرقة بين طوائف الشعب ، وما كان أعضاء مجلس ادارة لبنان  
الذين أبدتهم فرنسا الا واقفين على هذه الحقائق الراهنة فجاهدوا في سبيل التخلص من دسائس

الاجنبي وتقريره ، كما نعتقد بأنك اياً على يقين من نزاهة الشعب وزعماءه وان امثال هذه الحوادث  
لم تقع ، ومثل هذا الحديث لم يدرفي خلد أحد ، وانا لنزهوك عن ن تقل امثال هذه الاخبار التي

لا صحتها البتة ولم نجد وجهاً لتأويل قولك وتسليله الا اذا كنت تقصد بالزعماء البعض من اخواننا  
المسيحيين في لبنان اذ عندها يطابق قولك هذا قول الاديب الريحاني اللبناني حيث قال :

[ لنسجل الحقيقة وان كانت علينا ، فاذا قصصنا الاسباب يتضح لنا ان المسؤولية في باديء  
الامر انما هي على اللبنانيين انفسهم وقد استوككوا بامورهم السياسية رجال الدين فاستحالت

المسئلة وقد اكتسبت صفة نية احتجاجاً على الاسلام صريحاً جلياً . ناهيك باسترسالهم لي حب  
فرنسا حتى الهوي ، حتي الجنون . فكروهم المتعقلين من المسيحيين بها ونفروا المسلمين منها

ولابد من تسجيل حقيقة اخرى وان كانت مؤلمة : ان المسلمين لاشد خلاصاً في  
وطنيتهم من المسيحيين ، واسد رأياً وخطة ، فهم يطلبون استقلالاً تاماً دون وصاية فهذا صريح

وجلي ، والمسيحيون يتقنون بالوطنية فهم يطلبون استقلالاً ناقصاً بمشارفة او مساعدة هذه لدولة  
وتلك لامة . . . ] المسيحيون اذ هم في حاجة الي حماية دائمة ، والحماية الدائمة احتلال ،

والاحتلال استعمار ، فهل الاستعمار ياتي نوع جديد من الاستقلال ؟  
اننا نلوم فرنسا على مثل هذه السياسة ، فلو احسنت فرنسا النصيح للبنانيين منذ البدء ولولم

تتاليه الاكليسوس اللبناني وتمده بسكوتها في هوسه الطائفي ، لما حدث ما حدث من المظالم  
والظلم في المدن المجاورة المنطقة الشرقية ، فهل كان في سوريا أثر للعصابات ياترى قبل سفر

الوفود الاكليريكية الي باريس ؟ ... ]

هذه شهادة الكاتب الحرامين الريحاني مقتطفة من رسالة له في ( المرأة ) الفراء  
وهي شهادة سوري ، لبناني ، مسيحي ، ماروني بل ومن هاموا بحب فرنسا ولكنهم يشهد

الوحدة السورية ، ويقول رأيه بكل جرأة وحرية :

ان الزعماء قاموا ولا يزالوا يقومون بما استطاعوا ان يقوموا به من الواجبات ، والشعب ادي وسيؤدي  
واجبه بكل ما عنده من قوة في سبيل الوحدة التي لاحياة له بدونها وليس الخطأ من الزعماء أو من

الشعب ولكن الخطأ كل الخطأ هو ممن تجرأ على نقض العهد ، ودوس الحق ، لامن فادي بما  
لديه من نفس وتقيس في صيانة ذلك الحق ...

اما قولك عن الزعماء انهم : [ قد كثر على ابوابهم المتزلقون والمعلقون ... ] فاي  
امة تخلو من امثال هذه الطبقة المباركة . . . ولكن هل تظن ان الزعماء كانوا يحلون

حقيقة هؤلاء ؟ ... اما نحن فنعتمد انهم كانوا على علم من أمرهم ومقاصدهم فاستدجروهم مظهرين





## اخبار الاثراك الوطنيين

حلب : في ١٤ صفر لمراسل الفلاح

( مصطفى كمال باشا يهدد الخونة في حلب ) :

بلغني من مصدر ثقة ان مصطفى كمال باشا قد اتصلت قواه بقوى العرب والبلشفيك وانه ارسل هو وزعماء عشائر حلب عدة رسائل تهديدية الى بعض الخونة من الزعماء المشايخين للفرنسيين في حلب وانذروهم سوء العاقبة فيما اذا داوموا على خطتهم العوجاء ولم ينضموا الى القوى الوطنية والعربية التي تدافع عن استقلال البلاد . ومن جملة الذين وصلتهم رسائل التهديد مدير الامن العام بحلب محمد بك الجر كس وهو اليوم في ذعر وخوف شديد خشية اغتياله .

( الامير حاجم بن مهيد والزعيم رمضان بك شلاش ) :

احسن الزعيم الوطني رمضان بك شلاش بالدسيمة التي دبرها الافرنسيون لاقطاع الخلاف بين عشائر عزمه ليستفيدوا من تفرقها ويحتلوا منطقة دير الزور الذي اريقت دماء رجاله في سبيل تحريرها ودفع الاجنبي عنها ، وقد علم ان الافرنسيين قد جهزوا عجم بن مهيد بالاسلح والخيرة ووعدوه بجعله امير ابدلاً من ابن عمه الامير حاجم بن مهيد رئيس عشيرة القدعان من عشائر عزمه .

وقد وجد الافرنسيون في عجم رجلا يدفعه اللؤم وحب الذات الى بيع وطنه ومقاتلة قومه ، فانسوا منه وظنوا انهم وصلوا للامانة التي يتوخونها من التفريق ، غير ان القبائل التي كان يعتمد عليها لما علمت غايته السافلة انقلبت عليه ، وانذرته مقبة الامر ، وفي طليعة هذه القبائل ، قبيلة ( ابو سراي ) وفي رأسها الزعيم رمضان بك شلاش وقبيلتي ( المعيدات ) و ( الولده ) وغيرها ومعظمهما التفت حول رمضان بك والامير حاجم الذين اشترا بوطنيتهمما وبساتهمما وان هذه المسئلة هي حديث الناس في سوريا لانها بمنطقة نقطة الاتصال بين الاختين سوريا والمراق ( وسأبشكم بما يجد فيما بعد )

مراسلكم

## ظفر البولشفيك على فراجل

الاستانة : في ٢١ صفر

شرع البولشفيك في هجوم على طول خط القتال ضد الجنرال فرانجل وهو يتقهقر وقد اخلى الكسندر روفسك وبرديانسك

دوتر

وجاء في بلاغ بلشفيكي اليوم خبر الاستيلاء على بريكوب التي تعد مفتاح القرم بعد التغلب على مقاومة عنيفة وقد ايد هذا الخبر تليفراف لشركة روتر وارد من الاستانة ويهدد ان الجنرال فرانجل يتقهقر الى ما وراء بريكوب

دوتر

## العراق

لندن : في ٢٣ صفر

مجلس النواب . اجاب المستر بونارلوك على سؤال القاه السرد ونلد مكلان بخصوص مهمة السر برسي كوكس في العراق فتلا بيانا مسجها

دوتر

## الحصر البحري

( مجلس النواب ) . قال المستر بونارلوك ردًا على سؤال القاه المستر هاورد انه لم يصدر قرار بخصوص اقامة الحصار البحري في البحر الاسود ضد السوفيات الروسية ومع ذلك فقد ترك الامر للقائد العام في البحر المتوسط ليتصرف فيه حسب حكمته

دوتر

لهم أنهم على ثقة من وطنيتهم ظنا منهم أنهم يرجعون عن غيهم ويثوبون الى رشدهم ، فاضلوه بل اضلوا انفسهم وهم لا يشعرون . وستري مصيرا لخونة الفادرين ، فلئن قتموا اليوم قليلا فسيملأون غدا اي منقلب يتقلبون

## حسرات فتيان الحجاز

والنفوس الالية ، اولئك الذين لم يرتكبوا الناي . ولم يهابوا المنايا . اولئك الذين خلدوا مآثر المجد . في صحائف التاريخ الافلندر في ارم . وثقفو طريقته . ونميدنا لدعهم طريقنا ايه بني العرب الاحرار ان لكم

جرا اطل على الاكوان مبدتها

يستقبل الناس من انقاسه ارج

ماهبط في الشرق حتى انشر الرما

تلك الحياة التي كانت مربية

في الغيب لا سيما تحشى ولا سقما

صارت مع الدهر من بدو الى حضر

حتى استتب فسكانت نهضة عما

من ذلك البيت من تلك البطاح على

تلك الطريق مشتا اجداد كم قدما

من كل ازوع وثاب اذا انتشبت

بيض الصورام كان الصارم الخدما

لستم بتيهم ولستم من سلاتهم

ان لم يكن سميكم من سميهم امما

الى ( الشام ) الى ارض ( العراق ) الى

اقصى ( الجزيرة ) سيروا واحملوا العلماء

٢ -

[ ومن قصيدة غراء أنشدها السيد صبحي ماعون

مدير المدرسة قوله مخاطب السوريين عن بعد ] :

وانتم اباة القيم الذائدون عن

حياض بني عدنان دوما انا دنيا

هزرتم يا بدى المجد اقلام سؤدد

فابدى العاطوة لاقلامكم لينا

جعلتم سما العلياء موطن سميكم

وشيدتم فوق الايا الدواوين

وكانت لكم طرسا وجوه بدورها

فسطرت فيها مفاسر ما ضينا

اقتم جهادا لم يقم بمنند

وقتم بفعل لم تقمه ايا دنيا

وكنتم وقد تاهت عقول اولي الحجي

باقلامكم للحق خير موازين

صددتم ذوي الاحقاد عناحملة

فلم يبق غربا لسفاهة يؤذينا

رحي الله بالخران من رأم فيكم

اذي قمتا بالقسر في سوريا حينما

واخزي الهى من بني السين كل من

نوي لكم شرا فامسي يما دنيا

ذوي اللؤم - من خانوا عهودا وخيوا

يسوء نواياهم عليكم اما دنيا

وجاءوا يريدون التقام عزيزة

ودون الذي راموا حدود مواضينا

اولئك اهل البني من ضل سميهم

سيلقون - ويم الله - مر تقاضينا

وسوف يرون اليوم قوما - اذا الوغي

تسمرت النيران فيها - مجانينا

[نورد لقراء الفلاح الافاضل تحت هذا العنوان نموذجاً من الحسيات العربية الطاهرة اقتطعتناها من خطابات مسببة ومقالات مطولة لبعض فتيان الحجاز منهمما التي في الحلقة المدرسية في الطائف واشرنا اليها في عدد الاسبوع الماضي]

- ١ -

السلام عليكم ... اليكم تحية ، فتى عربي ذى فؤاد ابي تحية فتى صغير في نفسه . كبير بقيامه امام سراق جنسه .

سادتي .. تقضوا بجرده الصبح والستر

على ماسيق في خلال ذلك من هفوه او كبوه

فان الخطوب جه والليل مدلهمة سيمالناكمكم

انقطار اكبانا وتسلل مدامنا وانكسار

قلوبنا من افعال ( فرانس ) التي كانت حالقتنا

بالامس والتي قاتلنا معها جنبنا لجنب : والتي

عاهدتنا على صيانة استقلالنا وتأييده . ثم نبذت

اليوم اليهود واختلفت الوعود ورفعت نقاب

الحياء عن حيا الطمع وابدت نواجذ الشره .

وكشرت عن انياب الاستعمار ووجهت سيلها

الجارف على وطننا الشريف . ونجوم ارضنا المقدسة

. وحولت علينا افواه المدافع . وحده السيوف

ورؤس الاسنة : وجاءت بخيلها ورجلها قاتلناواتتم

تربتنا العزيزة . وتستبد ابناء جلدتنا . وتهب

وابل نيرانها على تلك الربوع . وتحرق القرى

وتدمر المباني . وتيمم الاطفال . وتهلك الاعراض

وتستبيح الاموال ... امسعت ان ابناء جلدتك

في هذات الشرور . الافتنظر الاكباد .

ولتظلم الاعياد . وليقم الاجساد . بتوثيق عربي

الاتحاد بين افراد الامة الكريمة لتخليص الوطن

العزيز . ورد كيد الاعادي في نحورهم .

واغمد سيوف حقدكم في صدورهم ودفع

شرهم وشرهم ... وكاهني سوريا المقدسة تلك

الام الخنونة تان ائين الشكلي وتستجد ابناء

يعرب لا نقادها . لييك ايها الوطن العزيز :

لييك ايها الام الخنونة . لييك ايها الربوع

المقدسة فتي سيبلك نجيا وفي سيبلك نموت

وانا لابناء اولئك الاجداد . الذين فتحوا البلاد

ودوخوا القرس والروم وخاضوا المعامع

واداروا رحي الوقائع . وشادوا المجد القويم

دخلوا القصر الجسيم وكانوا اكرم الناس

نسبا . وافضلهم حسبا . وافصحهم لسانا .

وابتسم جنانا . واضربهم بالسيوف . واقراهم

للضيوف . واكثرهم اندا لالمكارم . واحتملا

للمقارم . واعتقلا بالرماح . واشتالا بالصوارم

اي والله : انالابناء وللك الذين حفظوا

اليهود وانجزوا الوعود . ورعوا الجوار . وفروا

من النار . وحجوا الارياض . وبذلوا النفوس

دون الاعراض . وكانت لهم القلوب الجرية



## براكين الثورات في العالم البلشفية في فرنسا

نشرت جريدة « هومانيتي » الفرنسية الاشتراكية صورة الشروط التي وضعتها لثمن للحزب الاشتراكي في فرنسا وغيرها من البلدان التي تنميل الى الانضمام الى مؤتمر جمعية العمال البولشفيك العام الثالث وقد جاء بهذه الشروط المسبوقا كان المسبق فوسار بعد رجوعهما من موسكو حيث المؤتمر البولشفيك الثالث وهما الآن بشران في فرنسا خكرة البولشفيك ويسميان جدهما لافتتاح الحزب الاشتراكي الذي هما منه بان ينضم اليه . وهذه هي الشروط كما وردت في جريدة لاهيوماني الاشتراكية

(١) - يجب على الحزب الاشتراكي ان يغير خطته البروبندية في الجرائد ( ويغير السيوربتول ذلك بقوله ان الكتابات الاشتراكية في الجرائد الفرنسية ليست شديدة كما كان يجب ان تكون . اما السيوربتول فهو احد اتباع المسبق كاشان والمسيو فوسار )

(٢) - يجب على الحزب مقاومة الاستعمارين المكيين واجباوهم على التخلي عن مستعمراتهم وان يرى شعور الاخاء بين المال في الوطن والعمال في المستعمرات وان يشرح يبروتندا مقاومة لسياسة الاستعمار في تلك المستعمرات ) والمسيوربتول يوافق على هذا الشرط بكل تحمس ويقول ان هذا يعني العمل عن جدد لمساعدة اهالي المستعمرات المتصاه لا مشاركتهم فقط في الشعور

(٣) - يجب ان يظهر الاشتراكي فساد ورياء « الوطنية الاجتماعية » ولا يمكن ابطال الحروب بدون قلب النظام التتولي . وهذا البند موجه ضد جمعية الامم .

(٤) - على الحزب الاشتراكي ان يمدد قوى العمال العموميين في قلب جميعات العمال الوطنية لكي يقاتلوا خائفي الاشتراكية المترددين هذه الجمعيات ( وهذا يصل المسبقين الى « قلب » المسقنة البولشفيكية وهو الفصل الفاص بين العمال المنظرين والعمال المترددين بين الاشتراكية والنظام التتولي . ويدرج رجالا معتدلين مثل غومبون في اميركا والمسيو جوهو في فرنسا وحزب الحكومة الاشتراكية الاكبرية في برلين ويسميه خائنين يجب ان يتقيأهم الحزب الاشتراكي )

(٥) - يجب ان يبال الحزب الاشتراكي الاكثريه فعلا في البرلمان واخضاع البرلمان له .

(٦) - يجب ان يجهز الحزب الاشتراكي عيادته وينفذ كل الذين لا يحسرون على اداء افكارهم ولا يتبعون طريق الثورة الجديدة ( والمسيوربتول الذي وافق على ذلك بذكر اعضاء حزبه بان المسبقين وغيره يوجهون انتقادهم المرفى هذا الشرط ضد بعض الاشتراكيين في المحاضرات الاجتماعية ولكنهم ليسوا اشتراكيين في العمل ويتوه باسم المسيو لوانفوي وهو حفيد كارل ماركس ابي الحزب الاشتراكي في أوروبا )

(٧) - يجب على الحزب الاشتراكي ان يتقاضي باسم الحزب العمومي ويظهر لالامم ذاتيه الحقيقية . ( والمسيوربتول يحاول ان يبرهن ان الاشتراكية والعمومية هما شي واحد ولكنه يقول آخر ان الحزب سيحافظ على اسمه في الوقت الحاضر )

(٨) - يتنص اليوجوي يشهدون حصارا على العمال وزعمائهم أي روسيا يجب على الحزب الاشتراكي ان يدرك ضرورة التطبيق بين الطرق الشرعية وغير الشرعية وهذا يعني ان العمال يجب ان يشاءوا القوة بالقوة غير مراعين دقائق الشرية ( الاستعمارية ) ودستور البلاد .

(٩) - ان الحزب الاشتراكي في فرنسا كثيره من الاحزاب الاشتراكية التي تروم الانضمام الى مؤتمر العمال الاشتراكي الثالث يجب ان قبل قرارات المؤتمر المذكور بدون تردد وهذا وان المؤتمر الاشتراكي العام في موسكو سيعاى الظروف التي يضطر العمال الجاهدة وسطها في كل بلاد . ( البيان )

انه سيزول مما قريب ولكن ما لبثنا ان شاهدنا الخطب شتاقا وامان النيران يتدلج فيحرق ما حوله والاضطراب تجسم شاهدنا الانكسار فصولا فلسطين العربية السورية عن جسم الملكية وباعوها لليهود « وطنيا قوميا » وعينوا لهم حاكما منهم « يهوديا » وجاء واضحا ازمة الحكم غير مبطل باحتجاجات الاهل من مسلمين ومسيحيين وشاهدنا الفرنسيين اعدوا على المنطقة اشرقية بجلهم ورجلهم يضربون الاهل بمحمقذائف النار غير صاغين الى عويل الاطامل ، وولولة الارامل والشكل ، ورددون عليهم الافرنسي على بلادنا وشاهدنا نحو ذلك من اعمالهم مما يجعل القلب من تسطيره فكيف حل من ياتيه ؟

امعرك ما في الوجود من مدنية ولا تمدن ولا مساعدة اذا كانت تشاء بها مثل التسايع التي عملها امام نواظرنا جنود حليفنا حتى وليس بمحبة لارواح واموال المسيحيين « التي يهاجون اليها عند غدا البرهان » اواه سوريا ألم يكفك ما لاقيت أيام الحرب ؟ ألم يكفك ما افقدته من ابناء وقرها ؟

اهم اشهد  
انا لقوم أبت اخلاقنا كرما ان تبتدي بلاذي من ليس يؤذي

( الى الثورة يا قوم ) :  
الان يد ما اظهرت لنا الحوادث ان المعاهدات كلها مهما اختلفت انواعها ليست الا سلاسل وقيد في احناق الامم الضعيفة وسجون قاطمة في يد القوى حق لنا ان لا نلق آمانا على المعاهدات السياسية سواء كانت في مصلحتنا أو لم تكن ، بل يجب ان نلج الى العمل الجدي وان لا نلج الى الاعلى الماديات المدسوسة وما انا نرى بتوفيق الله الثورة تضطرم في جميع انحاء البلاد العربية والنصر حليف الوطنيين الجاهدين عن كرامة بلادهم واحتلالها فلي بركة الله باملاحة قططان وعدنان وبأولى الجرد المتعاق قابلوهم ببال الضرب في الاعناق حتى اذا اغتصموا فشدوا الوفاق وسيمدون مقام السجن والفتق يوم يسمون الصبيحة بالحق ويقولون اذ لم يجدوا ملاذا ( يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا )

أما العرب الكرام والسادات النظام اجمعوا سيف نياتكم للدو ساولا وافوا بالهد ان الهد كان مسؤولا ، فما قد صار امرهم عندنا جلياً ، فلي القريين خير مقاما واحمن ندياً ، أما وقد سمعنا الجيوش الجراء وهي اعظم من دول اوربا وهي نصيرة الضمفاء والمتضعفين ، واكثر ملازمة لمصالحنا القومية وبساعدنا جميع الشرق ونصف الغرب من الادرياتيک والاربن غربا والغرب الاقصى الى اليابان شرقا والاقيانوس الهندي جنوبا فاله رب التي يشكر المسبق ميلان اضرام نارها لا تقتصر على فرنسا بل تتعداها الى الشرق كله وتفتح امام الاستعمارين خط حرب طويل يمتد من البحر النجمد الشمالي الى الرن فالادرياتيک فالبحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر فالاقيانوس الهندي الى ما وراء ( منشوريا ) وتكون نتيجة انتصار المبادي البلشفية انتصارا لهايبا وقلب نظام الاجتماع ووضع الحق فوق القوة في العالم كله وليس ذلك اليوم بعيد ...



## الى الامام الى الامام

( الحزم ) نواس العقول والعزم بتسار يصول  
دع عنك آثار الجسول فالى الامام الى الامام

.....  
فخر القى شم و ( جود ) لا ماضى من نكت اليهود  
وج الحمد الما يسود فالى الامام الى الامام

.....  
حرية النفس ( الابه ) وجمالها حسن ( الوقاه )  
وحياتها الكبرى ( الحياء ) فالى الامام الى الامام

.....  
ذودوا عن ( الجدد ) التليد وسلاوا عن الشرف المرید  
ان الملا بيت التصيد فالى الامام الى الامام

.....  
المرء يعرف في الاذن والنفس للدايا بمن  
قل ثم من يندى ( الوطن ) فالى الامام الى الامام

.....  
عما قد ريب تستقل ويغير ظل تستقل  
ليس الحياة عسى وعمل فالى الامام الى الامام

.....  
فيه ينهضته الشباب بمحلى بتذليل الصواب  
وتنال بلجد الطلاب فالى الامام الى الامام

.....  
طوبى فالاعتلال لاح كالجور يخلفه الصباح  
فالم ( حتى على الفلاح ) فالى الامام الى الامام

.....  
هذا هو ( الشرف ) الجسيم هذا هو ( القوز ) العظيم  
هذا هو ( الز ) القيم فالى الامام الى الامام  
الحرية المصرية : محمد موسى الاقصرى

## العرب لا يصبرون على الضيم

[ للفاضل صاحب التوقيع ]

( العرب قبل الحرب ) :

لقد علم منا ان الدول الأوروبية اليوم ليست كما اعلنت عن ذ . فامن قبل من انها تحارب اكي تبذل النفوس والثقات في سبيل الحق والعدل وانها لم تحارب القوى الانتفاذ الضعيف من مخالبه ايام كانت تصبح باعلى اسواتها في غضون الحرب قاتلة انها تحارب الورشى لتبقى اثمه دن من شره ويتأصل ضد فطرسة القوى لتحفظ للامم الضعيفة حقوقها ، وتحافظ على كيانها وانها تمهرق الدماء وتبذل ملايين الاموال استبقاء الحرية وصونا لحقوق الامم حتى كدنا لظن انها عبارة عن « جمعية خيرية » لاهم سوى مناصرة المساكين وتحرير المستعبدين واغاث الجنس البشري من صولة المتبدين وجور الطغاة الظالمين . وكانت وهي في اأزق الحرب الضيق تقطع على نفسها اليهود والوعود التي ترى فيهم القدرة على مناصرتها ضد اعدائها الاقوياء قياسا على اقوالهاى :

« ان الفرق يتماق بحبال المرمط » والماق في الهوة يتمك باى شئ يقذفه من السقوط وباى واسطة تمكنه من التخلص وكان في جملة الذين رأيت فيهم القوة العاملة هم العرب فقطعت على نفسها لهم اليهود المألومة والمواثيق المشهورة فاعتمد العرب على شرفها وصدقوا وعودها وانصروها بكل قواهم وقد كتب القوز اهم فأنالوا حلفائهم ظفراً ممجلاً ، ما كانوا يترقبونه لان كفة الميزان الراجحة كانت يوم دخل العرب الممعة في جانب الاعداء كما هو معروف . فلما قضت الدول اغراضها وتم لها مرادها وجاء وقت التقاضي واقتسام الغنائم انكرت دول الحلفاء على العرب حقوقهم واخذت تتماحك وتجارى وتزادغ

\*\*\*

( العرب بعد الحرب )

وعند العرب باعنائهم كل بلادهم المعروفة ( شبه الجزيرة ) وتركهم فيها مستغلين تمام الاستغلال داخلها وخارجها خلاصة من شوائب الحكم الاجنبي بريئة من وصمة السيطرة التريبة مستقلة عن كل ما يميل الوطنى فيها غربيا والتوايب صاحب الحق الاول في البلاد

الندح الجيش الطوراني الالماني عن سوريا وخلف عليها جيشا جديدا دحها ظافراً ولكن جرى في الساحل وفلسطين ولبنان ( من اجزاء سوريا ) احتلال عسكري موقت حينما يتم مؤتمر الصلح قراره فاحتلت الجنود البريطانية ( فلسطين ) والجيوش الفرنسية ( لبنان ) والساحل وكيليكيا والجنود العربية قلب البلاد التي سميت بالمنطقة الشرقية وعهدت ادارتها الى حكومة وطنية موقته غير مسؤلة

\*\*\*

دامت البلاد على هذه الحالة الى يوم اعلنت سوريا استقلالها بواسطة المؤتمر السوري العام الذي عقد في دمشق لهذه الغاية ورفعت على عرش ملكها جلالة الملك ( فيصل الاول ) نجل جلالة ملك العرب فهدد للركاني بتأليف الوزارة وهذه الفت حكومة مسؤولة ، وعاد المؤتمر السوري فوضع واد القانون الاساسي الذي عليه اراد ان يبنى شكل الحكم السوري في البلاد السورية - مقدمات يعلمها كل من له اطلاع على مجارى الاحوال التي ولدتها الايام بعد عقد الهدنة فلا موضع لذكرها الان لولا انها توطئة لما سادكره مما وصلت اليه حالة سوريا اليوم من جراء اطماع الاجانب الذين لا يزالون يسدلون حجابا شفافا قد وشها التمدن والمساعدة والرق الحلاية وغير ذلك من الافظ كل ما نله الابني في البلاد العربية من السبلات واجرمه من المنكرات قبلناه موقنا لاقتصادنا